

وقال يثقب وزير العدل العكفة محمد المرزوق هذا المفضول فبنا سببه العبد
السنوي (1551 سنة)

العزل لا يسمعه أهل الهوى
كيف يليق بمجرب
إن المجرب شأنه استسكانه
والجبت يعم ويح أهلكه
لا يعرف الشوق سوى ذافه
والعبر حلو في ذافه لمسى
والعبر عافيتة حمودته
وعافى الخبر ولو فات أسي
والعبر عن العرفة اراولس ومى
يا أيها العادل عزرا انت
كأبدت ما غيرى ما كلابس
لله ما عانيت والعذر في
مى عافى وعافى لم يلبت
جان يرم على جبابه قبا
وكا سف الفراء عن وآيها
ولت نعمت وحسن الخير في

حيث هم فر فر واويد الحجى
حيث حبيب ويميل للعيرا
لا عليه فر ففى به الجوى
وياله من كرم ومين عمسى
وربما الضير عندا قسا
عرو ما فدا من المنسى
في كل أمر وهو للقلب شوى
بانه يعثر متى فر أسلم
فر عانته لم يانه ففر صفا
والعبرى أحييت بافد الفوى
وكل من عرفه قبا رضى
ان بحت بالز به صبر النفسى
لما أفاسيه وقلبه فسفا
ولا يكف عن جنانى لأافى
وحالبا الشراء فى بكافى
حسب ما الله نده فر ففى

وهو الذي أرسله له رحمة
محمد سيد وثره ارفع
سر الوري السار لكل ذرة
لوانا ما يكون كونا ابرا
وكل ما خفي بهو فكيف
هو لما كان وما يكون
ولم يكن يعرفه حفيضة
لا يدرك الساب واللاحى
بل كل فضل فهو منه وله
وكيف لا وهو رسول الله
على يديه كل خير من جري
له الآيات اطلوا فرجه
من اول الدنيا الى غاياتها
بجهر النور في الحس والمعنى له
لو ان ما في الارض من شجرة
وكل بحر بالمراد ما يسفر
بليته ركن علينا اننا
أحرى بأه نحل به غاية

وجميع الخلق وهو المنعقب
وخير من الله في الخلق ذنبا
في الكون عند السر جهرا وخفا
ولا تكون مكنون سرا
لغيره وعند ما نشأ خفا
فختلف الاكوان روح في الوري
في الخلق لا الهى بل وسلا
أدركه من رقب تعلو العلى
عرجه في ابا بتر اواقبا
من معنى من الوري ووربا
وكل نعمة منه تفتنى
لم يلفوا ما يستحق مننا
لم يتر فله ولو بصر الفنا
كأن حسى له تكيف النهى
نعتا انكامل الكتاب النسا
لنبر الكل وما له سرا
بجزته من سره في ابا بتر
من ذنبا رفق كل من درى

تغايه انا من الز نفلونه
بالله جل شاناه خالف
لانا وان كنت ادعيته حبه
لم ناعر لما اتاه وادحا
بشر حسنا بآن وعه
وابرأه سلمى عليه الصلوة
بشرى ثافة غرت اقره
على به التهانى وآية
مولد عبيد عنك فرغرا
يداله من عومع بيلايه
انفع التهانى به من المكا
محب. مشائر الزير فرغوا
وفر اباد الجهل في تعليمه
وهو من الفوع الزير عربوا
من الزير عربوا الحق وها
بمنصب الصربية التي به
وكيف لا وهو الرضى الرضى
ذو نية تسمو به في ربي

من قبل بحرفنا كمانه انتهى
من اجل خلق ساير الورى
بربنا نفع نخلق من ادعى
فيله وفي فبوله الغنى
جبريل لما عنه ناكل الصرا
الفى الرداء ووفاء مرادى
فها تمتت ان تكون الانبياء
لم لا وفرتى بها به الحفا
أفضل عومع به لنا المتى
من بيلايه القدر أترج في السنه
الى الز في حبه على على
بعلم الز ينور الرضى
سرايم الأخرى وأمرآ الزنا
عنه تخشوع لموضع الخفا
باعتت ترفى إذ تلى بالتقى
شراجل عالم من الصبرى
تواضعا بر الورى

لله من تواضع عاز به كذا بفضل عا ما فر عا
ما كَيْسَتْهُ خَلَّةٌ حَلِيْمَةٌ وَلَا رَسُوْعُ الصَّلِيْحِيْنَ مِنْ قَرِيْبِي
عَلِيٍّ لِحِيْحٍ عَسْرٍ مَعَ اِمْتِنَانٍ كَاثِرٍ بِاَوَّلِيَّيَا وَمَا غَوِي
مَعُوْعُ الْكُتُبِ وَالشُّنْتِ مَشْعَرٌ مَشْدُ حَفِيْفَةٌ بِالْقَرِيْبِي
فَرَفَادِي الْكَلْبِ بِحَسْرَتِيْنَ مَكَانٍ بِرِجْسِيْنَ يَنْبِي الْعَمِي
وَلَمْ يَزَلْ قَعْرًا مَلًا بِفَضْلِيْ حَتَّى اَحْسُوْدُ وَالِيْهِ فَرَعْنِي
إِنَّا عَمْرٌ اَخْلَافُهُ اَبْرُ الْاَسْلَ وَعِنْدَهُ قَلِيْبٌ فِيْ تَنَادِي مَا اَتَيْتَنِي
بِفَرَاغِيْ لِمِ يَكْ عَارِفًا بِمَا فَرَاغِيْ مَعِيْ اُنَا اَتَيْتَنِي
اِنَّا كُنْتُ مَجَاهِدًا بِسَلْبِيْهِ فَوَالْبَعْضُ يَبِيْرُهُ مَجْدُ فَرَاغِيْ
وَاِنَّا يَكْرِيْكَ تَجَاهِلِيْهِ فَرَضِيْهِ تَجَاهِلِيْهِ فَرَضِيْهِ
بِاَحْسَرٍ بِهِ عَادَتُهُ اَرْوِيْعُ فَرَضِيْهِ بِحَسْرَتِيْهِ فَرَضِيْهِ
وَاَسْمَعُ لِمَا اُرَاعِيْكَ وَاسْتَبْرُؤِيْ مَعِيْ مَا مَنَكُ بِبِنُوْرِ الْحَجَابِ
مَا نَتَّ اِلَيْكَ تَعْرِفُ زَعَانِدُ وَاِلَيْكَ تَعْرِفُ الْعَلِيْنَ مَا يَنْبِي الْعَمَلِ
اِيْمًا تَأْمُرُ بِالْبَعْضِ مَنَدُ حَضْرَتِيْ بِسَلْبِيْهِ اِلَى الْاَزْوَاجِ عَمَّا
بِلَتْرَعِ الْحَسْرِ وَالْحَسْرِ ٧ يَدَا بَحِيْرٍ بِلِجْرٍ لِلرُّؤْيِ
اِنَّا اَحْسُوْدُ دَائِمًا فِيْ حَقِيْ تَسْرِعُ عِنْدَهُ خَلَايَا اَلْخَلِي
نِيْ فَبِحِيْرِيْ مِي الْكَفْرِ تَبْعِيْ بِرَاغَةِ الْبِلَادِ وَتَحْفِيْ بِالْحَجْرَا
وَاَتَقَفُ مَعَهُ عِنْدَ نَفْسِيْ وَاتَقَفُ مَعَهُ اَلْزَفْرَا اَتَقَفُ

بيل يبيح الناس جميعا واخذ
ومن تراءء دوا فررك فلا
فالتزم به دولة دولا بها
رب عوخر نورا قفـزقا
عابك على الود الفريم وازرع
بالخير لا يعرفه فباعله
لا تراءء يقع فيه وحركه
وان بعدد البنا حله
كي وانفلا بالئه وار ضربانف
واخذ قات الكفم بالقلبي
بعود بالوبال في الناس على
لا يادى انظر ولو تال المنى
بالكى موجود له منتصر
ولا قسنة كند في الغير ولو
بالناس كلهم وانتم
يعيبك ما تبهم بهم ولا
وسر على نحل سوي وعرضا
ان الشعب من استولى على

عندهم يرا بترلك اشا ذى
تخفوا انتم رب صرت ورا
فراها يعرفه الذي قرى
والله ان ينى به انظر النوى
السود الحمرى لتقال المستغنى
وحيث لا يراك اوله يرى
او وجه الغير الذي له انتمى
بقل فتخاشره على شجلا
ان الرض به يفى من الردى
رغم المنازل المنيعة الزرى
صاحبه وصوبه سيبتلى
فيه مع اشامه كل من كفى
فتكف منه غدا او في الثنا
رايته في موردة الكورى هوى
بالكثير على البهوع فرغفا
تف في فصرم على قرى
عن التعقيب الذي عند السوى
من اللورا تدا خروا من الورى

ولا ترفيتي لمي تفتبوا ، ولا تفتب لمي من ارتفتي
وكل من راح الرض وصرى بك اعلانة سواء ما رفا
عيا لتعاون ارتفت اولوا الحى وكسبوا حجاب ما من ارتفتي
بل علكوا الرقاب بالرفي لا ذكر العزائم وانواع الرفتي
بل عندهم عزائم من يتحوا به المقاد وحلوا في الرض
ما اعتنوا انا على احوالهم وانفتنوها بعد على بالنهسي
ومن على الناس اعتقادك ولم يتدخر بنفسه كما يلقى المنسي
ما اجل الحر بنفسه سقى لنفسه عيا ارتقى وما يرض
ولم يكن مرض البقاء في الوري معتدرا على سواء في الوري
وتجتهد بان تكون عالما او والرا لعل من القدر
فانت لا بند اذا علمت نعم انا في النور والفهم اتي
ومن تفرح بك على فلا يزاك في تأخير عن العلى
بل على روح من سرى في زوجه سر الحياة والجهالة ردى
لا خير في الجهل ولا في اهل بلونه يهيم عن الاشرى
وشر اهل الجهالة اعرف لذي احواله وبالعلم ازدي
ومن له مال ويحل به يلكف شرا وينز في المكا
شم انا شر منه على عكا كما توافع وللمال غشا
لا خير في على بغير عمل فهو مع الجهل على حير السوا

بيل الله شر ولكني أرى تعلم العلم ينور الحجا
 فالعلم لا يترى أصد له عمل يفهم من الردي
 والعلم بالعمل والعمل بالعلم صغر للنجاة والنجا
 بعمل بغير علم بكل
 وأي نفع به للناس سوى ان فاع بالتعليم من له دبري
 جرت تليز تفرح على من علموا وعنت له الصرا
 بذاق بالعمل كعب علمه والعلم لا يترى يهزب البتة
 على مشهري الناس كثير عمل وان تفامرت وعنك قومي
 لما الذي دل على الخير كس بعدد وعلم الخير القدر
 ان تعرف الشر ولكن تنفذ بجاهب الشر يترى عز ارتدى
 واني على الربى أوردك ولا تعلم فلهذا العز هي فروعني
 اية الزبي سنفوك سبفوا والبطل للسلب عن منى وحس
 على حتر منى واجتهد في ان يكون لك شأن بغير منى هو الزوى
 ولا تنقب عوف في حجاب اذا شئ عجاب في الوجود فزير
 واجت عن اليبس الزفان به حتى تراء في السما أو في الزوى
 سكنى البتة في الفبر ألباب من مسكني به يكون فزوى
 وبت عز فيس في يرمي فتسعا ولو يكون في كفتي
 أستغفر الله في عز يرمي لما كفى بها رعدا ما استغفر

ح

نعود بالآلة في النار وما
 ما هذا الدنيا التي هي
 ما بلانها غير من عملوا
 وما مع الحق في تخليصوا
 غر واصلوا سيرا به فزحلوا
 بلين تلك منهم لك البشرية وان
 وان تجبه غرقتا فمجد
 يابر السراء من بن عشان يامن فيه أنشأت فرجيا فزحكا
 بحانق ولب وريد فخر ا ولم يفر انا المكودي وانا
 اء بلانق روح النبي الهان بفر مرحت انا بكر يفر الاوس
 واثا ما يمانهم فكلان في
 كانت مرحتهم كلهم
 معزة مفطورة فخرتها
 بء فبلتت بانت كيوها
 يعسفه الشرح ويلج به
 ما هي انا روضا تبثفت
 ا منا زك تبثرت في تبثتي
 خذها ابا عبر السكال تحفة من به قلب الشجي فزسا

جز آية وما لنا منها خيرا
 سوى خيال في خيال فزترا
 صالح أعمال به نالوا الجزي
 عن الا حلة فاحرزوا المنى
 الى الذي فزحلوا فيه الشري
 لم تنك منهم فزغ عندك الفلكي
 عالمه مع جيبه غرا غرا
 يامن فيه أنشأت فرجيا فزحكا
 ولم يفر انا المكودي وانا
 فمرحت انا بكر يفر الاوس
 فحرك وحرك كمال المبتغى
 بكل وكل الحديد في يوم العبري
 عليك معرها الفنون المترنن
 اولا فحسب الله رب وكفى
 ما عفت اذ محرت فز الحجا
 ازهارها في فزارها شرا
 بسبب النهي وفرت فلوحت شرا
 من به قلب الشجي فزسا

كس

رُحِمْتُ بِهِ نَفْسًا وَأَنْتَ كَهَيْتِ
وَهِيَ مِنَ الْكَلْبِ الَّذِي تَقْبَلُهُ
وَاللَّهُ يَفِيكَ وَيَرْفِيكَ عَلَى
وَأَنْتَ أَكْمَلُ الْبَشَرِ بِإِرْضِ
لَا زِلَّةَ لَهَا وَلَا زَالَ مِنْ تَقْيِينِهَا
وَأَنْتَ فِي تَحْتِ أُمِيرِنَا أَرْضِ
عَبْرَ أَمِيرِنَا الَّذِي اللَّهُ بِهِ
فَوْزٌ زَائِدٌ وَإِلَّا، اخْتَارَ مَعِ
مَعَ الرِّضِ اسْتِثْنَاءُ الْمَعْتَرِ
وَزَادَكَ اللَّهُ كَرَامًا فِي قَهْنِهَا
بِحَا، سِيرَ الْوُجُودِ الْمَعْلُومِ
حَلَّ عَلَيْهِ اللَّهُ مَا أَشْرَكَ
مَعَ سَائِرِ شَائِعِ ثَالِثِهِ
بِإِنْ تَنَافَسَ بِنَفْسِهِ مِنْ أَجْلِ

بَلَا تَكَلِّبُ بِهِ الْبُزْكَاءَ زَكَاةً
وَلَيْسَ جَنْسُ الْهَرَايَا وَالرَّشَى
عَلَى سِوَاكَ إِنْ عَمِيدٌ عَزَمَكَ
بِإِنَّا بِرِضٍ عَلَى فَرْجِكَ
بِإِنْ تَعَلَّبَ الْعِزَّ الَّذِي يَدُكَ ارْتَفَى
مُسْتَرْ مَتَّوَجًا تَنَاجِ الرِّضِ
بِإِنْ الْعِزُّ أَنْفَعُ عَلَيْنَا بِإِلْهَامِ
لَا زَالَ كَلَّ الْخَيْرِ فَهَمْ يُفْتَنِي
أَحْوَالِ عَمْرٍَا وَإِلَّا، بِإِلْهَامِ
تَلْجِدُ عَاطِيَةً وَمَا قَرَى
مِنْ خَلَايَا الرِّسُولِ الْبِحْتَبِي
تَلَأْتُ وَأَنْفَرْتُمْ بِسَبِيلِ الْهَرَى
وَلِحَبِّهِ زَمْرًا مَعِ مَرِ افْتَرَى
وَكَلَّ وَفَضَلَ بِإِسْوَالِ الْبِحْتَبِي

النعمة

9